

على المدفون قبل التراب صوناً  
وقبل اللحد في كرم الخلال<sup>(١)</sup>  
فإن له بطن الأرض شخصاً  
جديداً ذكرناه وهو بالي<sup>(٢)</sup>  
وما أحدٌ يخلد في البرايا  
بل الدنيا تؤول إلى زوال  
أطاب النفس أنك مت موتاً  
تمنته البواقي والحوالي  
وزلت ولم تري يوماً كريهاً  
تسر الروح فيه بالزوال  
رواق العز حوئك مسبط<sup>(٣)</sup>  
وملك عليّ آيبك في كمال<sup>(٣)</sup>  
سقى مشواك غاد في الغوادي  
نظير نوال كففك في النوال  
أسائل عنك بعدك كل مجدي  
وما عهدي بمجد عنك خالي  
يمر بقبرك العافي فيبكي  
ويشغله البكاء عن السؤال<sup>(٤)</sup>

(١) يقول إنها كانت مدفونة بالصون وكرم الخلال قبل أن تدفن في التراب واللحد.

(٢) يقول: إن شخصه وإن كان يبلى في القبر إلا أن ذكرنا إياه سيبقى أبداً.

(٣) مسبط: ممتد.

(٤) العافي: طالب المعروف.